رضا حوحو ونضال الكلمة

بقلم ابو القاسم سعد الله

الحزن ، والالم ، والحرمان ، والاضطهاد ، والقيد ، تكاد لاتذكر ازاء عشرات ومئات الضحايا الذين تقربت بهم الجزائر في نضالها الى الحرية والخلاص . والشهداء الابطال من الشعب والجيش الذين سقطوا فداء القضية العربية اكثر من الارقام واكبر من الذاكرة .. وبين هؤلاء شهيد لن تنساه الجزائر ولن تغفله القضية العربية لانه استطاع ان يجد له مكانا بارزا في الذاكرة الوطنية وان يكون رقما كبيرا واضحا في قائمة الشهداء .. ذلك هو احمد رضا حوحو فقيد الادب العربي في الجزائر الذي اغتاله الاستعمار انتقاما بمدينة قسنطينة في شهر مارس من عام ١٩٥٦ ..

ويحق للباحث في شخصية هذا الفقيد الاديب ان يتساءل اولا عن حياته وثانيا عن دوره في حركة الادب وثالثا عن ميزات فنه ولذلك فمهمة هذا البحث هي محاولة الاجابة على هذه النقاط الثلاث وتوضيحها .

أولا : حياته : لم يعمر رضا حوحو اكثر من خمسة واربعين ربيعا عاشها في كفاح مع الحياة شأن اكثر الجزائريين ، وشأن الموهوبين الذين لايرضون بالواقع لانهم مصابون بحمى التطوير والتجديد . فقد ولد سنة ١٩١١ في قرية « سيدي عقبة » المشهورة بضريح القائد العربي الكبير عقبة بن نافع والتي تعد مزاراتزدحم فيه افواج المواطنين الجزائريين الذين يفدون على هذا لضريح يتقربون ويتفرجون ، كما يؤمها السياح الاجانب لمشاهدة معالم القرية والاطلاع على عادات الشعب وتقاليده . ولعل هذه الظاهرة قد اثرت على اتجاه حوحو فجعلته يميل الى الادب الاجتماعي ونقد العادات ومن أهمها الطرقية والزيارات ، والاولياء ونحو ذلك حتى لقد بدأ عمله الادبي بمقال تشره في مجلة الرابطة العربية التي كانت تصدر بمصر تحت عنوان « الطرقية في خدمة الاستعمار » .

وقد تعلم العربية في هذه القرية على الطريقة المألوفة في زمانه ، ثم انتقل الى « سكيكده » حيث درس الفرنسية في مدرستها ، واجبرته الظروف العائلية على مغادرة الجزائر الى الحجاز حيث اتم دراسته العربية على اساتذة لعل بعضهم كان من المغرب العربي . ونلاحظ انه في هذه الاثناء قد تنقل بين عدة اجواء واطلع على اشياء كثيرة قلما تتاح لغيره ، فمن حيث المناخ انتقل من بيئة صحراوية الى بيئة جبلية، ثم الى بيئة صحراوية مرة ثانية ، ومن ناحية التعليم جمع بين التعليم العربي العتيق وبين التعليم الفرنسي الحديث .. ومن جهة الثقافة العامة انتقل من الجزائر التي تسيطر عليها الثقافة الفرنسية الى مصر فالحجاز حيث تسود الثقافة العربية على اختلاف في درجة التقدم والنضج . كما نلاحظ انه اثناء مروره بمصر واقامته في الحجاز ـ حوالي ٨ سنوات كانت تيارات التجديد في الادب والصراع بين القديم والجديد في الشرق على اشدها ، وقد ساهم هو في هذه المعركة من وجه اخر حيث كان الى جانب عمله كموظف في ادارة البريد بالسعودية يشترك في تحرير مجلة المنهل ـ بقصصه ، ومقالاته ، ثم بترجماته عن الادب الفرنسي الذي كان يعجب ببعض نوابغه ويخصهم بالذكر والاستشهاد.

وقضى حوحو في السعودية اعوام الحرب العالمية الثانية ، واتيح له ان يزور روسيا وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ، وعاد الى الجزائر فادار احدى المدارس الاهلية كما يسميها ثم انتهى به المطاف الى معهد عبد الحميد بن باديس حيث تولى به شئون السكرتارية وتفرغ للصحافة والادب والمساهمة في ابراز الشخصية العربية للجزائر من خلال التجربة الفنية الى ان قتل غدرا وانتقاما برصاص الاستعمار في مارس ١٩٥٦ .

ومن خلال هذه النافذة الصغيرة عن حياته نرى انها حياة خصبة جديرة بالدراسة والوقوف وانها غنية بالتجارب والمشاهدات والنزعات، فثماني سنوات خارج الجزائر اتاحت له ان يزور بلادا اشتراكية واخرى ديمقراطية ويختلف الى بلاد عربية ليست غريبة عن وجهه ودمه الى بلاد اجنبية لايربطه بها نسب ولا ثقافة .. ويسمع ويتعرف على اثار بوشكين وتشيخوف في روسيا ، وبراندلو ، وكروتشي في ايطاليا الى جانب دراسته عن هيجو ورفاقه واخيرا اندريه جيد ، في فرنسا .

وقد حفزه كل مارأه وعبأ روحه وايمانه بمستقبل الثقافة العربية في الجزائر وحدد معالم شخصيته العربية بين زملائه الجزائريين من ناحية ثم بين الادباء الاخرين من ناحية ثانية وهذا مانحاول ان نبينه في النقطة التالية من هذا البحث .

ثانيا : دوره في حركة الادب . ولكن قبل ان نتحدث عن دوره في الحركة الادبية يجب ان نعطي صورة موجزة عن تطور النثر العربي في الجزائر حتى وصل مستواه الحالي . ذلك ان الدراسة المستانية لتاريخ الادب تثبت ان النثر قد اجتاز عدة مراحل قبل ان تنضج عبارته وتتحرر من الرواسب التقليدية .. وانما اقول النثر بعامة لكي ادرج في هذه الحركة جميع الصور النثرية بحيث تشمل الوان الادب المختلفة كالقصة والمقالة والرواية ، كما تشمل النثر السياسي والاجتماعي والديني .

وقد وجدت بعد بحث طويل في اساليب الكتابة العربية في الجزائر منذ اوائل القرن الحالي ان النثر قد مر بثلاث مراحل رئيسية :

المرحلة الاولى : مرحلة التخلص من الماضي المعروف بكثرة الترادف والسجع والاستشهاد بالشعر والعبارات المقصودة في ثنايا الكتابة والعناية بالديباجة والقشرة الخارجية للتعبير (١).

وننتقل بسرعة الى المرحلة الثانية لتطور النثر في الجزائر فنجد عنصر التوفيق قد لعب دورا كبيرا فقد اتيح للجزائر بعد الحرب العالمية الاولى ان تنشيء الصحافة الوطنية وان تهتم بمشاكل الادب والفكر وان تخرج بقضية العروبة الى مستواها السياسي محاولة بذلك ربط الحاضر بالماضي والتجاوب مع الاقطار العربية في مشاكلها ومصيرها .. وقد حشدت المنتقد فالشهاب ثم البصائر في سلسلتها الاولى كل الاقلام الوطنية الاسيرة فاطلقتها لتعبر عن مختلف النزعات الاجتماعية والسياسية والفكرية ، وتبعا لنزعة التحرر تخلص النثر من اكثر المحتويات القديمة ونبذ الطلاء ليعبر عن الحقائق في اسلوب واضح سريع الحركة ، قصير الفاصلة ، مباشر المعنى وظهرت في الجزائر لاول مرة شخصيات متميزة واقلام تحمل طابع الاصالة والعمق .

وبفضل هذا الرعيل تقدمت حركة النثر اشواطا بعيدة واجتازت مرحلة التخلص الى الانطلاق والتعبير عن خلجات النفس والشعور الاجتماعي، والفكرة الوطنية في اسلوب صحفي رزين .. ويجب ان نلاحظ على هذه المرحلة ان النثر الادبي المحض فيها كان ضئيلا او معدوما .. ونحن لانتعجب من هذا بعد ان عرفنا انهامرحلة انطلاق شامل في السياسة

(١) انظر كتاب « التقويم الجزائري » سنة ١٩١١ للشيخ محمود كحول وصاحبه ص٤ـ ٥.

والعقلية والاصلاح .. والادب احفل الاثار بالتركيز والعمق والبعد عن الصخب ..

اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التركيز .. والتخطيط والتنقيه ..وتبدأ بانتهاء الحرب العالمية الثانية .

ويلاحظ على هذه المرحلة انها اكثر احتفاء وانتاجا للادب المحض ففيها ظهرت بذور القصة العربية وظهرت بعض المسرحيات والروايات النثرية وتقدمت المقالة فاصبحت تتميز بطابعها الفني المعروف .. كما ظهر هذا الاسلوب النثري الذي يسمى الخاطرة او الصورة الادبية في شكل خفيف جذاب .

واذا شئنا الدقة في تحديد هذه المراحل الثلاث نجد المرحلة الاولى تنتهي بظهور المنتقد سنة ١٩٢٥ ، والمرحلة الثانية تنتهي بظهور البصائر الجديدة سنة ١٩٤٧ لتفسح المجال للمرحلة الثالثة التي كانت اغنى تجربة واكثر انطلاقا واعمق مفهوما .

ونحن نعرف ان حوحو قد سافر الى الحجاز سنة ١٩٣٧ في منتصف المرحلة الثانية لتطوير النثر .. وكان عمره اذ ذاك حوالى ٢٦ سنة وهي سن ناضجة تتيح له ان يحمل كثيرا من الذكريات الوطنية والاصلاحية عن الاحداث التي تسود بلاده ، وكانت القيادة في الجزائر قد ظهرت في صورتها المتكاملة تقريبا تحمل معها كافة الاتجاهات السياسية من يسارية ومعتدلة وموالية .

ونحن نذكر هذا لنبين ان حوحو لم يجد شيئا جديدا في القيادة حين عاد الى الجزائر .. نفس الاتجاهات والشعارات بل ربما نفس الاشخاص .. وكل ماطرأ من جديد هو ازدياد الوعي الجماهيري وتبلور المفاهيم الوطنية والشك في اهلية القيادة بعد انتهاء الحرب وحوادث ٨ مايو المروعة كذلك نذكر هذا لنزداد تفهما لموقف حوحو من القضية الوطنية حين يهاجم السياسة والنواب والزعامة الفردية ويؤمن بالشعب من خلال مشاكله الاقتصادية والثقافية والنفسية لا من خلال الاحزاب والطوائف .

وقد انتفع حوحو بتجربته في الشرق العربي حيث التقى بالمنابع الاولى للثقافة العربية ، ووقف على اهم المشاكل التي تشغل بال الادباء انذاك والمعارك التي كانت تنشب بين حين وحين لنصرة هذا الاتجاه الادبي او ذاك .. وعندما رجع الى الجزائر في سنة ١٩٤٥ وجد شيوخ المرحلة الثانية قد مات بعضهم وانزوى الاخرون ووجد جيلا جديدا يبحث عن نفسه عقب الحرب وعقب التجارب السياسية المختلفة للحركة الوطنية فبدأ يكتب ، ومن عجب ان يصدر اول قصة له سنة ١٩٤٧ بعنوان « غادة ام القرى » وهي قصة اجتماعية تجري حوادثها على ارض الحجاز. اهداها الى المرأة الجزائرية بهذه العبارة .. « الى تلك التي تعيش محرومة من نعم الحب .. من نعم العلم .. من نعم الحرية .. الى تلك المخلوقة البائسة المهملة في هذا الوجود .. الى المرأة الجزائرية اقدم هذه القصة تعزية وسلوى » .

ولكن عجبنا يزول حين نعرف انه كتب هذه القصة اثناء وجوده بالحجاز وانه لاحظ اوجه شبه كثيرة بين المرأة الحجازية والمرأةالجزائرية فاستحب نشرها في ارض ليست غريبة عن بيئة القصة وقد هاجم بعض الرجعيين بدعوى انه يدعو الى تحرير المرأة والخروج على التقاليد ولكنه صمد وكتب عدة قصص اخرى ومقالات يدافع فيها عن حق المرأة في الحياة واختيار الزوج والثقافة .. نشر بعضها في كتبه : مع حمار الحكيم وصاحبة الوحي ، ونماذج بشرية .

وقد أمد حوحو الصحافةالعربيةفي الجزائر بكثير من المقالات الاجتماعية والنقدية والقصص الخفيفة والصور الصادقة عن مختلف اوجه النشاط في المجتمع الجزائري .. وساهم بنصيب وافر في حركة الترجمة والتاليف التي كانت تفتقر الى هاتين الظاهرتين كما خدم الصحافة باسلوبه الخفيف وحواره الساخر ومعالجته القضايا الاجتماعية والادبية بلون جديد هو لون القصة والصورة .. وكلاهما كان غير موجود قبل حوحو كما سبقت الاشارة ولذلك نعده واضع البذرة الاولى للقصة العربية في الجزائر .. صحيح ان قصصه تعوزها التقنية الفنية وتحديد الابعاد ومراعاة الاصول .. ولكن مافيها من شخصيات حية واساليب الحكاية والحوار قد جعلت منها بذورا صالحة لكي يبنى عليها الجيل الحاضر معالم القصة المتكاملة ..

كذلك اسهم حوحو في الادب المسرحي فقدم الى الاذاعة والمسرح العربي عدة روايات فكاهية بالفصحى والعامية . .مقتبسة او موضوعة وجميعها كانت تقدم الى الجمهور في اسلوب ساخر ونقد لاذع لاوضاعنا الاجتماعية والسياسية .. كما خدم المسرح عن طريق تشجيع الممثلين ونقده لما تقدمه بعض الفرق من اعمال ادبية على المسرح . كما فعل حين قدم رواية « الصحراء » التي تمثل كفاح ليبيا من اجل الاستقلال.

والمعروف عن حوحو انه كان الى جانب اعماله الادبية والصحفية فنانا مرهف الاحساس يحب الموسيقى ويعزف على بعض الاتها ويحضر حفلاتها ، بل كان يدير جمعية الزهر القسنطيني للموسيقى والتمثيل .. وقد جاء في احد تقريراتها الادبية انها تأسست سنة ١٩٤٨ وان المؤسسين لها لم يتجاوزوا عدد اصابع اليد ولكنهم تغلبوا على جميع العراقيل المثبطة حتى امكن للجمعية ان تحتل مكانة مرموقة في الوسط الفني وحصلت بجهود افرادها على سمعة طيبة وادت خدمات جليلة للفن (١). ورغم ثورته على الواقع الادبي وعدم اقتناعه بقيمة الانتاج الفنية وشعوره بنقص التقدير وكثرة المثبطين فقد اعلن قبل اغتياله بشهر واحد عن مشروع ثقافي كبير (٢) لو اتيح له ان يخرج الى الوجود لادى به خدمة عظيمة للثقافة العربية في الجزائر الفقيرة الى المشاريع على الاطلاق ومشاريع النشر على الخصوص .. فاذا عرفنا انه شخص واقعي لايؤمن بالتشجيع ولا بالوعود وانه يفعل مايقوله عرفنا انه كان جادا في مشروعه وانه قد هيأ له الاسباب الكفيلة بانجاحه واخراجه الى الشمس والهواء لينافس به المشاريع الثقافية الكبيرة في البلاد العربية . ولكن الاستعمار ابى عليه ذلك وعجل بالقضاء عليه ، ونرجو انيخيب ظنه في القضاء على شروعة الوطني .

كان حوحو يكره النقد ولا يحب النقاد . .يشكوهم ويتأفف منهم ويراهم ثرثارين كالعجائز ، ومع ذلك كان يجاملهم ويتقي شرهم . يغمزهم احيانا في حواره مع حماره الحكيم وقلما يهاجمهم بالصراحة . .اشترك في نقد كتابه « مع حمار الحكيم » عبد الوهاب بن منصور ومحمد علي دبوز في البصائر ، ومولود الطياب في مجلة هنا الجزائر وقد كتب في جملة هؤلاء النقاد .. ولكن حوحو في رده تخلص من كل واحد بطريقته الخاصة فقال عن ابن منصور انه لايزن اقواله بميزان دقيق . وقال عن مولود الطياب انه مفموم بالفاظ السطحية والعمق وانه لايفرق بين تعريف الادب وتعريف النحو والفقه .. وكتب عني او اوحي الى من كتب عني انني مازلت لااعرف شيئا من النقد واني صدى لما اقرأ واسمع. ولكنه لم يلبث ان جمعهم في شرحة واحدة في مقال عنوانه :

« اه من هؤلاء النقاد » (٣) .

وكان حوحو ثائرا على الادب المائع والاسلوب الركيك ، يدعو الى ادب عربي محكم البناء ، جزل العبارة .. وكان يقول اننا لانرضى لادبنا ان يذهب به هؤلاء الادباء العصريون الذين لايحسنون الا شقشقة ومضغ الكلام ، وبلغ به الضيق منهم ان كتب عنهم مقالا بعنوان : الى اين تذهبون بالادب يافقاقيع الادب . هاجمهم فيه في اسلوبهم ، وحركتهم ، واذواقهم وربط بين تخنث اسلوبهم الادبي وتخنث شخصياتهم .. ثم اورد نموذجا لما يسمونه ادبا الفه من عنده ، واخيرا هددهم فقال : اننا بالمرصاد وسنقضي على بذوره قبل استفحالها ولا نقبل في شمالنا الافريقي الا ادبا عربيا مبينا ، اخذ من الماضي متانته ومن الحاضر سلاسته ، وليذهب الرصيد الفني والشعوري الفاره وفقاقيع الادب الى الجحيم » (٤) .

ويبدو ان رضا حوحو في ثورته على ادب « السوينق » كما يسميه لم

(١) البصائر ٢٤٤ سنة ١٩٥٣ .

(٢) البصائر ٣٥٢ سنة ١٩٥٦ وقد اختار للمشروع عنوان « حاضر الثقافة والادب في الجزائر » .

(٣) البصائر ٢٥٨ سنة ١٩٥٤ .

(٤) نماذج بشرية ص ٧٢ .

يكن يعني اديبا معينا ولا اسلوبا بذاته وانما تناول ظاهرة كاملة .. وقد حاولت ان اجد هذه الظاهرة في ادبنا العربي بالجزائر ولكني لم اعثر على مايبرر هذا الهجوم .. فالمدرسة الادبية السائدة قبل الثورة هي مايمكن ان نسميه مدرسة البصائر او هي المرحلة الثالثة من تقسيمنا السابق للنثر .. وهي مدرسة محافظة على اسلوبها العربي الرزين محتفية بديباجتها ، وبيانها ولم يكن حوحو الا ابرز الادباء المنتجين في هذه الفترة . اما من ناحية الاسلوب فاننا نجد احمد بن ذياب مثلا اجمل منه لفظا واحلى عبارة .. ونجد عبد الوهاب بن منصور يعتني بالاسلوب القديم حتى لقد كان يسجع في كثير من الاحيان ويكثر من الترادف والتضمين .

وهناك ملاحظة جديرة بالتسجيل هنا ، وهي ان حوحو قد كتب عدة مقالات نقدية لشخصيات جزائرية تحت عنوان « في الميزان » نشرها في الاعوام الاخيرة وكان يمكن ان نعد هذه المقالات وغيرها من اثاره الادبية اكبر مساهمة منه في تطوير حركة النقد الادبي بالجزائر .. لولا مافي احكامه من تسرع وارتجال .. ولولا انها كانت تعرض اشخاصا لا اثارا ادبية تخضع لمقاييس النقد وتطبيق نظرياته ..

ثالثا : ميزات فنه . هذا هو دور حوحو الادبي والفني فما هي ميزات ادبه وفنه وما خصائص اسلوبه وآثاره ؟

لفت نظري في ادب حوحو ظاهرتان هامتان : الاولى السخرية والثانية براعة الحوار .. فالسخرية ظاهرة شائعة في جميع اثاره حتى الجاد منها .. يلتجيء اليها للتعبير عن خلجات نفسه وارائه في شؤون الحياة .. وليس غريبا ان يعمد حوحو الى هذا الاسلوب من الكتابة في مجتمع كالمجتمع الجزائري تسوده تقاليد معينة في المرأة ورجال الدين واستخدام وسائل الحضارة الحديثة .. وتحكمه سياسة معينة قائمة على العنف والارهاب في كل شيء .. وعندي ان حوحو لو امتهن الرسم لكان ابرع الرسامين في فن الكاريكاتير بالذات ، والرسم كما يقدم اليك شخصية حية لها ابعادها ومفهومها قد يقدم اليك فكرة او نظرية او موضوعا او منظرا .. وكلها رسوم لها دلالتها في التأثير والتشويق او الدعاية والنقد ..

وقد قدم لنا حوحو عدة شخصيات انتزعها من صميم المجتمع الجزائري فيها الشيخ الذي يتاجر بالدين وينافق بعمته وسبحته بينما يرتكب الفواحش والاثام . وفيها النائب الذي اشترى اصوات الناخبين ثم جلس على الكرسي المذهب وعلى صدره نياشين المستعمر وليس يملك الا حركة رأسه علامة للتأييد والموافقة على جميع القرارات حتى ولو كان فيها زيادة القيود والنكبات على شعبه .. وفيها الفتاة التي تعاني كبت المجتمع ثم تقع في حبائل الشباب الذي يسلبها شرفها ويلفظها طريدة لاتفكر الا في الانتحار . وهناك الى جانب الشخصيات النظريات والافكار الادبية والاجتماعية والسياسية .. ولكن المهم في السخرية ليس الشخصيات ولا الافكار ولكن طريقة العرض او التقدم . .فكيف يعرض حوحو وكيف يقدم .. يبدأ فيرسم الخطوط العامة للشخص الذي يحدثك عنه : اكتافه .. وجهه .. عيناه .. قامته .. ثم ينتقل الى الميزات الدقيقة كعادته وطبعه ، واخيرا يتحدث عن افكاره وارائه ...

وقد سلك طريقة الرسم الساخر او الكاريكاتيري حتى مع الاشخاص الواقعيين الذين قدمهم في ميزانه .. اذ يسوق لكل منهم جملة عامة تلخص سيرته وذوقه واسلوبه وملامحه ، تماما كما يفعل الرسامون حين يضعون تحت رسومهم عبارة تفسر الحركة او تجمل الموقف او تشير الى هدف الصورة (١) .

هذه هي ظاهرة السخرية التي سادت ادب حوحو وهي ظاهرة جديرة بعناية اكبر وحسبي هنا ان الفت اليها الانظار ..

اما ظاهرة الحوار فهي كذلك من ابرز ما امتازت به اعماله الادبية ، وقد برع فيه لدرجة كبيرة لم اعرف اديبا جزائريا وصل الى مستواه فيه .. استخدم حوحو الحوار في القصة والمسرحية وفي الموضوعات المختلفة .. وكان حواره يمتاز بالسرعة والجدة .. والنكتة مما جعله خفيفا على الاذن قريبا الى القلب .. وقد ساعدته شخصية الحمار الذي اجرى على لسانه مناقشات كثيرة للمشاكل الاجتماعية والوطنية ـ ساعدته هذه الشخصية على طرافة الحوار .. وخفته ..

وهناك عدة ظواهر اخرى تسود ادب حوحو ولكن اغلبها ثانوي اذا قيس بالظاهرتين السابقتين . ولن نكون متحاملين اذا قلنا ان باع حوحو في اللغة العربية لم يكن طويلا ولكن ثقافته الفرنسية ، واطلاعه الواسع، وروحه المرهفة ، واحساسه بمسؤولية الاديب الملتزم .. كل ذلك جعلته شخصية متميزة في الادب الجزائري الحديث ..

وبعد : فان لحوحو جوانب كثيرة تفتقر الى الدرس والعناية .. وله شخصية فذة جديرة بالاطلاع والتحديد .. وله اثار ادبية اخرى كان يعد بانجازها واخراجها وليس يكفيه بحث يلقي في ساعة من الزمن ثم ينسى وتنسى معه اثاره .

وقد نال حوحو شرف الجهاد في سبيل تعريب الجزائر والسمو بادبها الى مصاف الادب العربي الحديث ، كما نال شرف الاستشهاد في سبيل القضية التي ناضل من اجلها بأدبه واعصابه وقلمه ، وان الوفاء له يقتضينا ان نعمل على جمع اثاره وطبعها من جديد ، وان نبعث مشروعه الثقافي الكبير ونحاول تحقيقه .. وبذلك نكون قد اعترفنا له ببعض الفضل ، وخدمنا حركة الادب العربي في الجزائر التي هي جزء هام من القضية الوطنية الكبرى .

ابو القاسم سعد الله

(١) ليس في استطاعة هذا التلخيص ان يورد النماذج لكل فكرة يسوقها . على انه يمكن الرجوع الى ماكتبه حوحو في « مع حمار الحكيم » و « نماذج بشرية » ومقالاته في البصائر مجموعة ١٩٥٥ .

دار الثقافة

تقدم :

- في الأدب المسرحي من العصور القديمة والوسطى الدكتور محمد كامل حسين
- ابن الرومي المستشرق : روفن جست ترجمة وتعليق الدكتور حسين نصار
- قصة قلب (ديوان شعر) احمد محجوب
- مقالات في النقد الادبي محمود السمرة
- اوراق جريحة (ديوان شعر) الياس فاضل
- اسرار الفضاء ترجمة عاطف كرم
- لنسكن هذا الوادي ترجمة بولص الشرتوني
- عامان (قصة كبيرة) الدكتور جورج حنا
- فتاة الجيشة ترجمة فوزي قبلاوي

تطلب هذه المطبوعات وسواها من الناشر

دار الثقافة ص.ب ٥٤٣

وعموم المكتبات